



إلى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: ضرورة استثمار المطبخ المغربي كرافعة لجذب السياحة الراقية وتعزيز التنمية المحلية
نوع السؤال: عادي

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيدة الوزيرة المحترمة،

يعتبر المطبخ المغربي أحد أبرز مقومات الهوية الثقافية للمملكة، وأحد أكثر عناصرها شهرة وتميزا على الصعيد الدولي، حيث يحظى بتقدير واسع من طرف كبار الطهاة والمهنيين والذواقة حول العالم. هذا التميز لم يأت من فراغ، بل هو ثمرة قرون من التراكم الحضاري والتنوع الجغرافي والثقافي الذي انعكس في تنوع أطباقه ونكهاته، والتي تمزج بين التأثيرات الأمازيغية والعربية والأندلسية والمتوسطية والأفريقية.

وقد تأكد هذا الحضور الدولي من خلال تتويج المطبخ المغربي بلقب "أفضل مطبخ في العالم" في يوليو 2024، ضمن مسابقة نظمتها منصة "Pubity Cuisine" بمشاركة أكثر من 38 مليون متابع، حيث نال المغرب أكثر من 2.5 مليون صوت، متفوقا على مطابخ دولية عريقة. كما أن مشاركة الفريق المغربي في نهائيات مسابقة "بوكوس دور 2025" - إحدى أعرق مسابقات الطهي في العالم - شكلت محطة بارزة في مسار تثمين الكفاءات المغربية في هذا المجال. وفي دجنبر 2022، حقق المغرب إنجازا آخر في مهرجان "ملوك الطهي العالمي" بتونس، من خلال حصده لـ 15 ميدالية ذهبية وميداليتين فضيتين، مع تتويج طبق "البسطيلة باللوز" كأفضل طبق في المهرجان.

هذا التميز العالمي الذي أصبح يرافق المطبخ المغربي في المحافل الدولية، يعدّ فرصة استراتيجية ينبغي استثمارها بشكل ممنهج لتعزيز جاذبية الوجهة السياحية المغربية، خاصة في سوق السياحة الراقية التي تبحث عن تجارب أصيلة ومتنوعة، يكون فيها فن الطهي أحد عوامل الجذب الأساسية. كما أن الترويج للمطبخ المغربي في كل أشكاله - التقليدي والعصري، المحلي والجهوي - من شأنه أن يساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية المحلية، عبر دعم المطاعم، وإنعاش التعاونيات، وخلق فرص

شغل جديدة...

وبناء عليه، نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة عن الإجراءات التي تعتزم وزارتكم اتخاذها من أجل الاستثمار في السمعة الدولية المتنامية للمطبخ المغربي، والترويج له كرافعة حقيقية لاستقطاب سياحة راقية ومستدامة، تُسهم في تحقيق التنمية المحلية وتثمين التراث الثقافي الوطني؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

وفا عبد الرحمان

